الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 19 رجب 1426 هـ 25 اغسطس 2005 العدد 9767

الصفحة الرئيسية

الهدية

حسين شبكشي

مقالات سابقة للكاتب
إبحث في مقالات الكتاب

أيام .. ويحتفل السعوديون هذه السنة بيومهم الوطني. هذه السنة سوف يكون لليوم الوطني معنى خاص ومختلف، إذ أنه للمرة الاولى سوف يكون اليوم الوطني اجازة رسمية للجميع بشكل الزامي (حيث كانت في السنوات الماضية عطلة اختيارية، يعطل فيها من يشاء، أو يعوض رب العمل الاجر لهذا اليوم لموظفيه). وبالرغم من وجود الأصوات التي لا تزال تعتبر اليوم الوطني بدعة ما بعدها بدعة وتعتبر ايضا تحية العلم نوعا من انواع الشرك، إلا ان هناك حالة من النشوة يعيشها السعوديون اليوم لم يشعروا بها منذ زمن بعيد . فها هو منتخبهم الوطني الاول لكرة القدم يصل الى نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي بدون هزيمة، وها هي اسعار البترول تصل لمعدلات غير مسبوقة متسببة بفورة في اسعار الاسهم ، يضاف لذلك الانتقال السلس والجميل والمثالي للملك في البلاد واطلاق مجموعة من القرارات المحبوبة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تضمنت الافراج عن مجموعة الاصلاحيين السعوديين ومجموعة المتورطين الليبيين الذين كانوا متهمين بمحاولة اغتيال الملك نفسه. ولكن كانت سلسلة القرارات التنموية الاخيرة التي شملت زيادة في رواتب موظفي الدولة واعضاء مجلس الشورى ورواتب التقاعد بنسبة 15% وهو الخبر الذي طال انتظار السعوديون له لسنوات طويلة ويضاف لذلك طبعا الزيادات المالية الكبيرة لصناديق التنمية العقارية والصناعية والبنى التحتية لقطاعات الكهرباء والمياه وغيرها، بمثابة هدية عامة لابناء وبنات السعودية، وسوف يكون لها الاثر الايجابي الهائل على قطاعات كثيرة ومختلفة . وبالاضافة الى العامل النفسي المهم وانعاكسه على شريحة كبيرة من المواطنين والمواطنات فإن الاثر الهائل المنتظر سوف يصيب قطاعات البناء بشكل اساسي، حيث انها من المتوقع أن تشهد طفرة لا بأس بها متمثلة باقبال عدد غير بسيط من المواطنين على بناء بيوت لهم ولذويهم بعد أن بات ذلك الامر أيسر من ذي قبل. هذه القرارات تبسط أرضية مهمة للبناء المستقبلي وتعطي مثلا عمليا عن كيفية استثمار مداخيل النفط الكبيرة التي دخلت على خزينة البلاد وذلك بشكل مفيد . هذه الهدية تفتح الشهية لدى السعوديين لطلب المزيد والتأمل في المزيد وخصوصا في القطاعات الخدمية المعروفة .

هذه الهدية التي يدشن بها الملك عبد الله بن عبد العزيز عهده مع مواطنيه هي صفحة جديدة في تاريخ التنمية السعودية وهي في ذات الوقت ترسل رسالة واضحة للعالم بان أولويات الملك عبد الله بن عبد العزيز ستكون وبلا شك لصالح الداخل السعودي في المقام الاول.

Share >> <
Tweet

التعليقـــات

محمد عبدالله، «المملكة العربية السعودية»، 25/08/2005
بصفتك كاتب صحفي ، ليتك تركز على مواضيع مفيدة تعود بالنفع على البلد خاصة في ظل الطفرة الكبيرة التي نعيشها حالياً، ودع عنك الأمور الثانوية.

آمنة الشامسي، «المملكة العربية السعودية»، 25/08/2005
ربما اعتبر الأخ محمد عبدالله ما كتبه اليوم الأستاذ شبكشي أمور ثانوية ولكنها تعني الكثير على الأقل بالنسبة لرجل الشارع العادي. أليست زيادة الرواتب شيء مهم بالنسبة للمواطنين؟ وكذلك العطلة الرسمية يوم العيد الوطني فإنها تعزز الروح الوطنية في نفس المواطن بالإضافة إلى أنها إشارة إلى الإنفتاح بشكل عام في السعودية بعد أن كانت المؤسسة الدينية تحظر كل شيء لا يروق لها حتى وإن كان شيئا عاديا كالإحتفال بالعيد الوطني.

سلطان على، «المملكة المتحدة»، 25/08/2005
الدين ليس بالرأي . والشرك أمره عظيم حتى وإن كان في أمر هين كتحية العلم .

فيصل نور الدين، «المملكة المتحدة»، 25/08/2005
في الوقت الذي يتحدث فيه دائماً بعض كتاب الشرق الأوسط ومنهم الأستاذ حسين شبكشي، عن التغيرات التي يشهدها العالم، في تقاربه (من الناحية الإقتصادية والاتصالات على الأقل) وفي تفكيره وخطابه، وما يستدعيه ذلك من تغيرات في تفكيرنا وخطابنا كعرب، نراهم لا يتغيرون

إذا ماتعلق الأمر بموضوعات أو جهات معينه.

بريـد طبـاعة